لخص ملابسات تحالف أيت النص التكنيين بأيت بلة (انظر مواد *أيت بلة وتغاجيجت وأيت إبراهيم بالمعلمة*).

م. المختار السوسي، *المعسول*، 12 : 207 ـ 218.

Cl. La Ruelle, *Les Id Brahim.*

مصطفى ناعمي

تيمُونَاي، ميمون. مقاوم ولد سنة 1337 / 1919 بأيت يوسي كيو إمُوزار مرموشة (بولمان). وصرّح أحد مسؤوليه في العمل الكفاحي أنه كان "مخزنيّاً" وأن سلطات الاستعمار اتهمته بالتعاون مع جيش التحرير المغربي، وأنه أبان عن غيرة وطنية صادقة حيث ظل يكافح إلى جانب إخوانه في جيش التحرير إلى أن استشهد بتاريخ 18 صفر عام 1375 / 6 أكتوبر 1955 بإموزار مرموشة.

وثائق المندوبية السامية للمقاومة : كتاب الشهداء، ج 3.

عز الدين العلام

تيمْياتيريُون Thymiaterion، موقع مغربي ورد ذكره في نص *رحلة حانون* (القرن الخامس ق. م). يقول النص : "بعد أن اجتزنا الأعمدة وأبحرنا لمدة يومين، أسسنا المستعمرة الأولى التي أخذت اسم تيمْيَاتيريُون وكانت محاطة بسهل كبير". إن أغلب الدارسين للرحلة يرون أن المدينة توجد على مصب نهر سبو حيث توجد المهدية الحالية بينما يرى آخرون ومن بينهم الباحث روسو Rousseau, (*R. Af.*, 1949) أنه يجب البحث عن هذه المدينة حول المضيق حيث مدينة طنجة.

إذن، فالمعنى الذي سيعطى للأعمدة هو الذي سيحدد موقع المدينة، فإذا كانت الأعمدة تعني مدينة قادس فإن موقع تيمْيَاتيريُون سيكون على الشاطئ الأطلسي بعد مسافة تقدر بيومين من الإبحار ابتداء من الجنوب الغربي الإسباني إلى مصب نهر سبو. أما إذا كانت الأعمدة واقعة بمدخل المضيق فإن المدينة يمكن أن تطابق موقع طنجس الحالي اعتباراً لقدم الناحية ومعاصرتها للفترة القرطاجية.

إلا أننا لا نتوفر على معلومات تفيدنا معرفة اتجاه وقوة الرياح، فقد تكون الرحلة القرطاجية قد قطعت مسافة خمسين كلم الرابطة بين سبتة وطنجة في ظرف يومين نظراً لصعوبة الملاحة وقد تكون أيضا قد قطعت مسافة مائتين وثلاثين كلم الرابطة بين مدخل المضيق ومصب سبو في نفس المدة.

من المستبعد أن تكون مدينة طنجة هي المقصودة نظراً لقدمها فهي سابقة لحانون ولا يمكن أن تكون قد أسست من طرفه، فكثير من الروايات تشير إلى أسطورة تأسيس المدينة من طرف سوفاكس ابن هرقل.

إذا كان مصطلح تيمْياتيريُون لم يرد سوى في الرحلة القرطاجية، فإن اسم "تيمْياتيريَا" ورد ذكره في *رحلة سكيلاكس الزائف*، يقول النص : "وبعد الأنيدس Anides (وادي غرينة حسب دوزانج) يوجد نهر آخر كبير هو لكسوس، والمدينة الفينيقية الحاملة لنفس الاسم. وبعد لكسوس نجد نهر كرابيس وميناء والمدينة الفينيقية تيمياتيريا".

ويقول المؤرخ إتيان البيزنطي : "إنها مدينة اللوبيين ويتفق مع الرحالة حول الشكل، أي تيمياتيريا".

من خلال هذه الشهادات يتضح أن المقصود هنا، مدينة توجد على مصب النهر كما ورد في رحلة سكيلاكس وكما تشهد على ذلك أيضا الإتيمولوجيا. فحسب مارسي Marcy، كانت تيمياتيريا مؤلفة من شطرين : توميا Tumia، وتعني مصب، وTaria (الوادي) ـ أي مصب الوادي ـ وبالتالي فهي من المحتمل أن تدل على مصب سبو. وتكون إذن تيمياتيريون أو تيمياتيريا هي المهدية، ويكون للباحث شارل تيسو السبق في الإشارة إلى كون موقع المهدية هو الوحيد الذي بإمكانه موافقة الوصف الذي قدمته الرحلة (رحلة حانون) لتيمياتيريون.

J. Ramin, *Le periple d'Hannon* ; R. Roget, *Le Maroc chez les auteurs anciens* ; L. Chatelain, *BSAF*, 1942, p. 102 - 103.

عبد العزيز بل الفايدة

تيميزار، إحدى محطات القوة المخزنية بقلعية في العهد الإسماعيلي. والاسم مشتق من لفظ "تَمَزِيرْتْ" الأمازيغي، الذي يعني الأرض وما في معناها كالموطن والبلدة. وهو في صيغة الجمع. ظهر هذا المركز خلفا لقلعة تازوطا التي انتهى دورها الجهادي بتسلم الأسرة الإدريسية القيطونية زمام القيادة الجهادية بقلعية، واحتفظ بتلك المكانة إلى أن حلت مكانه قصبة فرخانة على عهد الحسن الأول في أواخر القرن التاسع عشر.

تأسست تيميزار دار المخزن عام 1095 / 1684 على يد قائد قبيلة قلعية ورئيس المجاهدين بها عمر بن محمد بن مسعود الكعداوي القيطوني. أسسها بالكعدة، إحدى جماعات قبيلة بني سيدال القلعية بالموضع المعروف بكعدة "بُويْخْفَاوْنْ"، بجوار المزارة المعروفة بمسجد الأرض. وقد نما عمران المركز بما أضافه أبناؤه الثلاثة : الطاهر وعبد الكريم وعمر الصغير. لكن ظهور تيميزار بمظهر القوة تم على عهد حفيده القائد عمر بن عمر، قائد سيدي محمد بن عبد الله على القبيلة، ورئيس المجاهدين أثناء حصار مليلة، وآنذاك كانت تيميزار شبيهة بالمدينة بمرافقها واتساع عمرانها، يدل على ذلك مجموع الخرائب التي مازالت إلى اليوم ماثلة للعيان إلى أن تم هدمها على يد القبائل القلعية، أثناء التمرد على قائدها البخاري في أواخر القرن التاسع عشر.

أحمد بن حمد بن القاضي الكعداوي، *تقييد*، مخطوطة خاصة ؛ حسن الفكيكي، *قلعية ومشكل الوجود الإسباني بمليلة*، 1 : 232، 2 : 324 ـ 325 ـ 332 ـ 336.

حسن الفكيكي

تيميشْ ← **الصوان** (حجر.)

تيميشْ، قصر يقع على الضفة اليسرى لواد دادس بمنطقة أيت إحيا فرقة أيت سدرات الوادي (أيت واسيف)، يقطنه شرفاء من أصل إدريسي، كان له أهمية كبرى إذ منه